السنة الاولى

باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت

العدد ١٨

صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول

سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الاخاء العربي

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم « فلسطين » في ١٠ صفر سنة ١٣٤٤ « هـ » —✵ السبت ✵— الموافق ٢٩ آب سنة ١٩٢٥ « م »

الى الامة الفلسطينية

ايتها الامة الكريمة !

حمدنا لك موقفك في الثلاث سنوات التي بدئ منها جهادك العظيم ، فارتفعت اصوات الامم في جميع اقطار المعمور معجبة بنهضتك العالية ، وتعالت صيحات الصحف عربية وافرنجية محبذة حركتك المباركة ، ولكننا لم نلبث في السنتين الماضيتين ان رأينا جموداً في نهضتك وخموداً في حركتك ، وشللاً في جهادك ، وخيبة في مساعيك ، وفشلاً في اعمالك !! حتى لسرعان ما انقلب ذلك الاعجاب الى لوم عنيف ! واشد ما تغيرت لهجة الصحف من مدح الى تقريع اليم ، وتبدل نظر الخصوم اليك من الم الى شماتة ! اما السبب في هذا الانقلاب وذلك التبديل فأنت تعرفينه وتعرفينه جيداً .

فبالامس كنت ملتئمة الصفوف متحدة الكلمة ، متلائمة الشعور ، متوافقة الاحساس !

وبالامس كنت كتلة واحدة لا يجد الخصم في بنائك منفذاً ، ولا يرى في صفوفك ثغرة !

وبالامس كانت صحفك التي تنطق باسمك ، لا يهمها الا مصلحتك ولا تنظر الا الى خلاصك من ربقة الاسر وشرك العبودية !

وبالامس كان الاخلاص رائد ابنائك ، وحسن النية هدفهم في اقوالهم وافعالهم ، وكانوا لا يشتغلون الا للمصلحة العامة والمنافع المشتركة !

وبالامس كنت مثال الامم الناهضة ، وعنوان الشعوب الطامعة في ان تتبوأ لها مكاناً يليق بها ويتناسب وتاريخها !! فأخفت وانت قليلة العدد والعُدد خصومك الكثيرين الاقوياء !

وزلزلت كلماتك الخارجة عن صميم القلب وحبة الفؤاد ما شاده اعداؤك من هياكل الغطرسة ، وما رفعوه من ابنية الكذب والبهتان ! والقيت على الشعوب الضعيفة درساً اوضح لها كيف تناضل عن حقوقها ، وابان لها الطريق الذي تسلكه لمقارعة خصومها واحتفظت بأراضيك التي هي منبع ثروتك ومدار معيشتك واساس حياتك !

اما اليوم فقد تفرقت كلمتك ، وتصدع بناؤك ، وانثغرت صفوفك وساءت حالتك !

واليوم انشق ابناؤك على بعضهم وقامت صحافتك تنفخ في بوق التفرقة وانقسمت عائلتك الواحدة الى احزاب وجماعات ! الى فرق وعائلات !

واليوم هب ابناؤك يشتغلون لاشخاصهم ويعملون لتأييد مراكزهم الواهية ونفوذهم الوهمي ، وقد تركوك في مفترق الطرق ، بل على ابواب الهاوية ، فلا يهمهم شأنك ، ولا يعنيهم امرك !

واليوم فقد الاخلاص من ارضك ، وتقلص ظل حسن النية عن سمائك ، وخذلك اصدقاؤك بالامس ، وتقاعس عنك محبوك قبل اليوم ! فانتصر عليك خصومك ، وابتاعوا منك وطنك بأبخس الاثمان ! وملكوا نحو ثلث اراضيك الخصبة التي جبلت بدم اسلافك — والحبل على الجرار — واذا بقي الحال على ما هو عليه فسوف لا تمضي خمس سنوات الا وانت تلفظين النفس الاخير ، وتذهبين حيث ذهبت الامم التي تقدمتك وارخى عليها الدهر ستار النسيان !

أيتها الامة !

لقد قالوا ان الحوادث اكبر منبه للافراد والامم ، فهل تنتظرين ان تحل بك قارعة اشد من هذه القارعة وهل تؤملين ان تحصلي على ما تريدين وانت غارقة في لجة النوم؟!

انك ان لم تعودي الى سابق جهادك ، وترجعي الى تنظيم عملك ، والتئام صفوفك وتضربي بيد من حديد على من يخرج على ارادتك ، ويدوس مصلحتك بأقدامه ، وتنبذي نبذ النواة من يتلاعب في مقدراتك ، ويسمسر على بيعك ، فان النتيجة انت تعرفينها اشد سواداً من القطران ، وامر مذاقاً من الحنظل !!!

ازيلي ايتها الامة تلك اللطخة السوداء التي علقت بصحيفتك في الايام الاخيرة ، اغسلي عنك ذلك العار الذى لحق بك من جراء هذه الفوضى التي اصبح يشعر بها كل من يدب فوق اديم ارضك .

أرينا نظاماً جديدة غير تلك النظم البالية التي عرفناها ، أرينا نهضة حديثة تقوم على انقاض هذا الرقود وتكون ابعد مدى في التاريخ ، وسير العصور اعظم مما رأينا .

احدثي لنا انقلاباً في كل ما تصل اليه يدك انقلاباً في العمل والجهاد انقلاباً في الاخلاق والنفوس انقلاباً في كل هذه الروءى التي سئمنا الخضوع لها لتثبتي لخصومك ان قعودك طيلة هذه المدة لم يكن الا لاسترداد القوى وتجديد العزائم وشحذ الهمم .

انت الآن على ابواب تجربة جديدة وها هو المندوب السامي الجديد رسول تلك التجربة وحامل لوائها حل في ناديك فقفي امامه موقفاً يرفع رأس قومك وخاطبيه بلغة الشعوب التي تأنف الذل وتأبى الضيم وتعشق الحرية وتبغي الحياة .

الدروز

او

بنو معروف

« لكاتب عربي خبير »

٢

فهمت مما ذكرته لك في مقالي السابق ايها القارئ الكريم شيئاً عن اخلاق بني معروف وتأثير الموقع الجغرافي والمعتقد الديني على اخلاقهم وسيرتهم وهاك الآن الصورة الحقيقية لثورتهم الحاضرة واسبابها وهو ما لا يجوز للسياسة ان اصرح به بل تكيفه وتنشره على الشكل الذي يوافق مصلحتها .

يهتم بنو معروف كل الاهتمام وذلك بصورة خفية فيما بينهم بمصالحهم الطائفية ويقتلونها بحثاً دون ان يطلع على حقيقة مباحثهم احد ، ويساعدهم على شدة الكتمان معتقدهم الديني الذي يبيح لهم التظاهر بخلاف الحقيقة اذا كان في هذا التظاهر منفعة تعود للمصلحة الدرزية ، وهذا هو سر استقبالهم للافرنسيين وانزالهم اياهم ضيوفاً عليهم في جبلهم المنيع ، فقد رجوا انهم بعملهم هذا تكون لهم يد عند الافرنسيين فينالون من الحقوق السياسية اكثر مما يؤملونه لدى اي حكومة لم تكن لهم يد في ادخالها ونشر نفوذها ، كما انه ليس لهم من معتقدهم الديني ما يحملهم يفضلون اي حكومة على غيرها مهما كان جنسها او دينها متى كانت غير درزية ، وساعد على سهولة دخول الافرنسيين الجبل شيء من التنازع على الزعامة كان واقعاً بين افراد عائلة الاطرش وهي العائلة التي يقر لها بنو معروف الآن بالسيادة ، كما ان كثرة تدبرهم للامور وتشاورهم فيما بينهم في كل امر يهم طائفتهم جعلهم يدركون ضعف الحكومة العربية السورية فلم تجد الفئة المدركة منهم طريقاً للخلاص من عداوة وحقد الحكومة التي فهموا انها لا بد من بسط حمايتها على البلاد السورية الا بالتقرب اليها بل ومساعدتها كل المساعدة . هذا هو السر الحقيقي الذي حدا ببني معروف الى مخالفة الطوائف العربية المجاورة لهم في ميولها وسيرتها السياسية فكانوا موضع الاستغراب عند من لا يفقه حقيقة معتقدهم وسياستهم !

دخل الافرنسيون الجبل وهم بضعة افراد فكانوا ضيوفاً عند الامير سليم مدة تذيف على الشهرين لم يتكلفوا اثناءها درهماً واحداً ، حتى ولا بذل اي جهد في سبيل تحبب الاهالي بهم . واظن ان الافرنسيين استاؤوا فهم هذه الملاقاة فحملوها على الضعف الممزوج بالطمع والسذاجة فعقدوا مع اشراف بني معروف عهداً مكتوباً منحوا فيه الامة الدرزية قسطاً كبيراً من حقوق الادارة الداخلية مما لم يمنحوا البعض منه الى المقاطعات السورية التي هي ارقى علماً واعلى كعباً في الحضارة . منح الفرنسويون بني معروف هذه الحقوق وهم يعلمون انهم مجبورون على التساهل بها خشية التصادم بمعضلة جديدة هي أدهى وامر من معضلة السور بين الذين اخضعوهم كما قالوا بمجرد نزهة عسكرية قامت بها شرذمة من الجيش الافرنسي فكان من حسن السياسة — وقد توفق الافرنسيون اليها — ان يؤلفوا قلوبهم فأجادوا في عملهم هذا كل الاجادة

نعم لقد كان الافرنسيون كرماء كل الكرم في معاهدتهم التي عقدوها مع اشراف الجبل ولكنهم كانوا يضمرون — وهذه هي حقيقة السياسة — ان لا يرعوا لهذا العهد ذمة متى سنحت لهم الفرص . اصابوا كل الاصابة في عملهم هذا ولكنهم اخطأوا كل الخطأ في انتخاب الفرصة ، فرصة نكث العهد ، فأخذوا بعد قليل من الزمن ينقضون ما تعاهدوا والامة الدرزية عليه نقضاً فظيعاً يثير العواطف ، وظن كثير من الناس الذين لا يدركون عقلية الشعب الدرزي ان الجبل لا شك قائم على قدم وساق يحارب الافرنسيين ويناهضهم بكل ما أوتي من قوة ومال ، لكن بني معروف وقد فطروا على التشاور فيما بينهم ادركوا ، وكانوا في ادراكهم هذا اعظم عقلاً من الافرنسيين ، ان لا فائدة من الثورة الا متى حانت فرصتها ولبثوا يتربصونها وهم على احر من الجمر الى ان حان وقتها — وكان ذلك عند انشغال الافرنسيين بمحاربة بطل الريف محمد عبد الكريم وتشديد الالمان عليهم باخلاء الرور وحدوث الاختلاف بينهم وبين الانكليز على المسائل المالية ! فعلموا كل هذا وعلموا ان الفرصة التي يتربصون وقوعها قد حانت باجتماع هذه المشاكل العديدة التي تدفع الامة الافرنسية الى التساهل فهبوا حاملين علم الثورة يدفعون الظلم عن نفوسهم والغاصب عن اوطانهم .

عن عمان « يتبع »

لتقرأ الامة

ولتسمع ادارة المعارف

ليس ما نقرأه ايها الفاضل رواية خيالية ندونها على سبيل اللهو او الانتقام وانما نذكر لك حقيقة جارحة ادمت منا الافئدة ، واقضت المضاجع فقد كان بطلها احد معلمي المدرسة الثانوية الاميرية المدعو خليل سليمان، وهو المعلم الذي اسندت اليه ادارة المعارف مهمة تدريس تاريخ العرب ، وآداب لغتهم ، وجغرافية بلادهم ، وهو المعلم الذي تعول عليه الامة في تنوير الاذهان وتثقيف الاخلاق : وتعتمد عليه وعلى امثاله — لا سمح الله — في تلقين الطلبة معنى الحياة وتقوية الشعور الوطني في نفوس ابناء اليوم ورجال الغد.

لقد اقبل هذا المذكور على فريق من الادباء يتحدثون عن مستقبل البلاد وعن الطرق المؤدية لرقيها الحقيقي، فأخذ المعلم يدلي بأفكاره المريضة ، و يشتم رجالات الوطن وزعماء النهضة ببذيء القول الى ان قال بالحرف الواحد : انا اذا طلعت من وظيفتي لا عاش الوطن!!

لا والله! لا عاش المارقون من الوطنية الذين يبيعون الوطن وذويه بجنيهات يتناولونها في الشهر على حساب الامة والوطن.

أجل لا عاشت امة ترسل ابناءها الى هذا المعلم فينفث في نفوسهم مثل هذه السموم القتالة وهي لا تدري ، و يتقاضى راتبه من جيوب الامة ليتأنق و يعيش على حسابها ثم يطلب لها الهلاك والدمار!

تالله انني لاعد كلام هذا المعلم صفعة لكل وطني صميم ، وسيسطر له التاريخ هذه الجناية الكبرى بأحرف من نار ما داموا احياء يدبون على وجه الارض.

واني بلسان الوطنية والغيرة العربية ارفع هذه الشكوى لرجال الوطن وحملة الاقلام ليعيروا امثال هذه الحوادث ما تستحقه من الاهتمام ، و ينتبهوا الى الغاية التي يتوخاها هذا المعلم واضرابه من الجلوس على كراسي التعليم امام الطلبة.

اما ادارة المعارف فليس لنا معها شأن فقد يكون من صالحها وجود مثل هذا المعلم والسلام.

الناصرة : ا. شكري قطينه

***

نداء

الى عموم المسلمين في كافة الاقطار

نبأ تنفطر له القلوب

اذاع المقر الاميري في عمان النداء الآتي :

تحقق من البرقية الواردة من جلالة ملك الحجاز الى سمو اخيه الامير عبد الله المعظم ان الوهابية التي تدعي الاسلام تجرأت على مهاجمة المدينة المنورة وفي طريقها هدمت مقام سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب عم الرسول الاعظم الذي يزعمون انهم يدينون بدينه وجعلوا القبة الخضراء مرقده (ص) هدفاً لمقذوفاتهم النارية فيا ايها المسلمون اننا نعتقد انكم لا ترضون بهذه الافعال المنافية لكل دين وانكم ستسارعون للدفاع عن اقدس مقدس لديكم ، ومع ان المدينة المنورة قائمة بالدفاع المجيد فاننا سنقوم بما يقضي به الواجب الديني من الدفاع عن هذا الحرم الاقدس منادين على رؤوس الاشهاد ان من يتقاعس عن ذلك فليس من الله في شيء والسلام على من سمع فوعى.

***

الثورة

في جبل الدروز

مطالب الدروز

حمل الينا البريد منشوراً حماسياً موقعاً بتوقيع قائد جيوش الثورة الوطنية السورية العام سلطان الاطرش فوجدناه قطعة من نار ، ولما كانت زميلتنا الاردن قد نشرته بحذافيره اكتفينا بتلخيص ما جاء فيه من مطالب اهالي جبل الدروز الذين ثاروا على الحكومة الافرنسية، وهي تلخص فيما يلي:

١ — وحدة البلاد السورية ساحلها وداخلها ، والاعتراف بدولة سورية عربية واحدة مستقلة استقلالاً تاماً :

٢ — قيام حكومة شعبية تجمع المجلس التأسيسي لوضع قانون اساسي على مبدأ سياسة الامة وسيادتها سيادة مطلقة

٣ — سحب القوى المحتلة من البلاد السورية وتأليف جيش ملي لصيانة الامن

٤ — تأييد مبدأ الثورة الفرنسية وحقوق الانسان في الحرية والمساواة والاخاء.

. . .

وقد ظهر من مجرى الحوادث ان الاحاديث التي دارت منذ مدة في صدد الصلح كانت سابقة لاوانها ، وليس ذلك فقط بل ان نطاق الثورة قد اتسع وتخطى الدروز حدود جبلهم باقرار الافرنسيين انفسهم فقد اذاعت شركة هافاس برقية مفادها ان الدروز هاجموا دمشق بألف وخمسمائة خيال وان الطيارات والخيالة الافرنسية قابلوهم وردوهم على اعقابهم

وفي بعض الاخبار ان الافرنسيين قد خسروا في كل وقائعهم مع الثوار وان خسارتهم والغليان السائد في دمشق قد يحملهم على الانسحاب من دمشق الى رياق والبقاع ونصب خط الدفاع هناك. وسنوافي القراء بما يجد

المغرب الاقصى

ما زالت الحرب مستمرة في المغرب الاقصى ومازال بطل الشرق الغازي الامير عبد الكريم ينازل في تلك الاصقاع دولتين عظيمتين تعدان من اهم دول الاستعمار في العالم ، وما زال النصر حليفه في اكثر المواقع التي يخوض غمارها رغم ما تأتينا به التلغرافات الفرنسية من الاخبار الملفقة احياناً كثيرة. والذي ينظر بعين الانصاف الى تلك البرقيات التي تذيعها شركة هافاس عن انكسارات الريفيين المتوالية ثم ينظر الى ما تقر به هافاس نفسها من ان الامير عبد الكريم لم يتنزل حتى الساعة الى مفاوضة العدو في امر ولم يرسل مندوبين عنه الى طنجة رغم مخابرتهم اياه مراراً ودعوته الى المفاوضة يتضح له ان اخبار الانكسارات التي تذيعها هافاس مبالغ فيها كثيراً. على ان الامر المتفق عليه ان الجيوش الريفية قد انسحبت مؤخراً الى ما وراء نهر الورغا وتحصنت في الجبال المنيعة اتقاء للهجوم الفرنسوي الذي يعدون عدته لكي يتمكن من تجديد دروسه التأديبية التي القاها على الاسبان بالأمس ويلقيها اليوم. فقد جاءت انباء الاسبوع المنصرم متفقة من كافة مصادرها على ان الريفيين هجموا فجائيا على الجنود الاسبان الذين انزلوا الى شواطئ خليج الحسيمة ، و كبدوهم خسارة فادحة وان القائد الاسباني الذي كان يقود تلك الحملة قد توفي متأثراً من جروحه البالغة وان كثيرين من الضباط الاسبانيين قتلوا في هذه الواقعة.

وقد كانت غاية الحملة الاسبانية مهاجمة أجدير عاصمة الامير عبد الكريم ومركز القيادة العام للجيوش الريفية فباءت الحملة بالفشل اثر هجوم الريفيين العظيم.

فنحن ندعو الى الله ان يوفق هذا البطل العربي ويجعل النصر حليفه ويمكنه من تقليم اظافر الاستعمار والمستعمرين.

هذا وسنوافي قراء الاتحاد في كل اسبوع بخلاصة شاملة لجميع الوقائع الحربية في ذلك الميدان ليكونوا على بصيرة منها.

***

مراسلات

يافا — لمراسلنا

المندوب السامي الجديد

في صبيحة الثلاثا الواقع في ٢٥ الجاري رسا في مياه يافا الطراد الانكليزي كرادوك يحمل لفلسطين مندوبها السامي الجديد. وكانت يافا في ذلك اليوم بحالة غير اعتيادية سواء في ذلك حكومتها وشعبها ، والشعب في هذه المرة لم يك غاضباً ولا مستاء بعكس ما كان عليه قبل خمس سنوات يوم قدم السر هربرت صموئيل ، وقد عينته الحكومة الانكليزية — رغم انف فلسطين — مندوباً سامياً على فلسطين ، فالشعب اليافي في هذه المرة اراد ان يستقبل المندوب الانكليزي بغير ما استقبل المندوب اليهودي ، اراد ان يستقبله بابتهاج وسرور ، لا لأنه رأى منه ما يوجب الابتهاج والسرور ، فحقيبة الرجل ما زالت مغلقة ، ولكن لانه يأمل ان يجد منه في الغد ما يوجب الابتهاج والسرور ، او لا يكفي الامل ، او ليست كثيرة تلك النفوس التي تتغذى وتعيش من الامل وحده ؟ . . .

لا أريد الافاضة في وصف الترتيبات التي اتخذت لذلك الاستقبال فذلك لا يستحسن في جريدة اسبوعية بل يكفي ان نقول ان الاستقبال كان فخماً وقفت فيه الحكومة والشعب العربي جنباً الى جنب لاول مرة

وكان المندوب في البر وامامه رئيس بلدية يافا يخطب مرحباً بعد ان مرت خطبته على « السانسور ! » وما كان في خطبته ما يخرج عن حد المجاملة الواجبة والترحيب اللائق. اما خطبة الخواجا دزنكوف رئيس بلدة تل ابيب فلم « تسنسر » طبعاً ! لان ملقيها كان يتكلم باسم « شعب الله الخاص ! » وقد تضمنت عربدة سياسية ووقاحة صهيونية و كانت خارجة عن حدود الذوق وفيها بعض الكذب ! وخطب اللورد بلومر فشكر الخطيبين على ترحيبهما فقط ، اما عربدة دزنكوف وفخه فقد صفعها صفعة اليمة ولم يشر اليها بكلمة . . وسارت سيارة فخامته وعقيلته تتقدمها ثلة من الدرك المحلي وتتبعها سيارات تقل الحاشية وار كان الحكومة بين صفين من الاهالي يهتفون بحياة اللورد العسكري النبيل ويقابلهم فخامته مبتسماً رافعاً يده بالسلام

وسارت السيارات بترتيب في الطريق الى محطة القطار ، وبرز عربي وصاح بملء فيه : ليعش العرب ، ليحي المندوب فابتسم فخامته بسرور ، ولا اظن انه ابتسم او سر لتلك المظاهر الكاذبة التي بدت لناظريه في محطة تل ابيب اليهودية، فاللورد بلومر ليس ساذجاً وهو يعرف ان من قالوا في لورد بلومر بالامس ما قال مالك في الخمر لا يمكنهم ان ينقلبوا سريعاً فيهتفون بحياة لورد بلومر عن اخلاص وعقيدة

واقل فخامته من المحطة قطار خاص الى مدينة القدس حيث جبل الزيتون وحيث عرش اسرائيل يرتدي حلة السواد !!!

رافقته السلامة وحقق الله آمال عرب فلسطين بمندوبهم السامي الجديد

اجتماع المندوبين الثانويين

من اخبار القدس ان اجتماع المندوبين الثانويين تم فيها وانفرط عقده على وجه لا يرضاه المسلمون الذين يتمنون كل خير لمؤسسة المجلس الاسلامي الاعلى ، فقد عقد المندوبون اربع اجتماعات في يومي الاثنين والثلاثا ٢٤ و ٢٥ الجاري ثم خرجوا منشقين على انفسهم دون ان يتفقوا على رأي

خلاصة ما تم في هذه الاجتماعات انه كان في صفوف المندوبين من يريد تعديل مواد قانون المجلس بعكس غيرهم الذين كانوا يرغبون في تعديل مادة القانون الخامسة فقط ، والاولون هم فريق المعارضة واما الباقون فأنصار المجلس . وقد اقترح السيد عمر البيطار في خلال المناقشة ان تؤلف لجنة من المندوبين تنظر في هل من اللازم ان يعدل قانون المجلس ام لا ، واذا كان التعديل لازماً فأي المواد يقتضي تعديلها ومن ثم تعرض رأيها على الهيئة العمومية للنظر فيه . وقد وافق السيد عبد اللطيف صلاح احد اعضاء المجلس على ذلك لكنه طلب ان تؤلف اللجنة وتضم الى هيئة المجلس فيتباحثون في الامر فلم يوافق المعارضون وانسحبوا من الاجتماع ووقعوا بياناً وجهوه الى الامة الاسلامية واصفين الحالة ثم قصدوا الحكومة شاكين الامر اليها

وقد بلغ عدد المندوبين ٥٤ اما الذين انسحبوا فبلغ عددهم ١٧ هذه

---

* استقالة الدكتور وايزمن * علمنا والجريدة ماثلة للطبع ان الدكتور وايزمن رئيس الصهيونية العام قد استقال من منصبه

اسماؤهم حسب ترتيبها في البيان ومع حفظ الالقاب :

سليمان عبد الرزاق طوقان ، عبد الرحمن الخطيب ، سليمان التاجي ، عبد الفتاح السعدي ، توفيق حتي ، سعيد ابو حمد ، محمد توفيق الفاهوم ، عارف الدجاني راغب النشاشيبي ، مخلص الجوري ، احمد محمد الشكعه ، عبد الرحيم النابلسي ، فارس المسعود ، عبد القادر اليوسف ، عمر البيطار ، محمود ابو خضرا ، ونايف الماضي

اما الباقون فقد قرروا تعديل المادة الخامسة فقط وسافر معظمهم كل الى بلده . فنحن نأسف لهذه النتيجة التي ستحمل الحكومة على التدخل في الامر ونرجو الله ان يوفق بين الآراء المتضار بقوان يجعل النتيجة طبق ما يتوخى المخلصون

. . .

العدل في يافا

جاءنا من مراسل فاضل الرسالة الاتية :

ثبت لدى المحكمة المركزية في يافا اعتداء وكيل اونباشي البوليس (هاري فرايفر) على سليم محمود الحمامي اعتداء استوجب بقاءه في المستشفى تحت المعالجة مدة تزيد على العشرين يوماً وبعد ان سمعت المحكمة اقوال الشهود اختلت في حجرة المذاكرة ثم عادت ولفظت حكمها بأدانة البوليس لارتكابه الجرم وبحبسه مدة خمسين يوماً او دفع غرامة عشرة جنيهات وتغريمه عشرة جنيهات اخرى تعويضاً للمعتدى عليه عن مدة تعطيله عن الكسب والعمل فكان لهذا الحكم استحسان لدى الرأي العام استوجب انطلاق الالسنة بالثناء على عدالة المحكمة المذكورة وتأييدها جانب الحق . وقد بات الناس ينتظرون موقف ادارة البوليس نحو هذا المعتدي واخراجه من وظيفته عبرة لامثاله لتبرهن على النزاهة وعلى انها لا ترضى بأن يقع من افرادها الذين هم حرس الامن العام ما ينافي واجباتهم ويخالف القانون من الاعتداء على الناس من تحت ستار الوظيفة . وانا لعملها القريب لمنتظرون .

***

كتاب تهديد

جاءنا كتاب ضمن بريد يوم ٢٠ الجاري صادراً من مدينة الرملة وهو مكتوب بخط سقيم لا يقرأ الا بمشقة وعناء ونحن نثبته بنصه فيما يلي مع التعليق عليه .

حضرة الفاضل

نرجوكم نشر ما يلي فان لم تفعلوا فستكونون مهددين بالقتل .

ايها الخائنون السماسرة

لقد طفح الكيل ، وبلغ السيل الزبى ، طالما خنتم بلادكم بسمسرتكم ، نخفي قتلكم . واعلموا علم اليقين انكم (انتم ومن اختط خطتكم) ان لم ترجعوا عن سمسرتكم هالكون لا محالة (بجعل اجسامكم هدفاً لرصاص مسدساتنا) ولو رقيتم سلماً في السماء او نزلتم في جوف الارض ، وهذا جزاء الخونة امثالكم .

يد الانتقام للحق

الاتحاد : لم ننشر هذا الكتاب خوفاً من تهديد ذلك المتطرف انما ليطلع عليه الرأي العام فيقف على امراض بعض النفوس هذا وليعلم ذلك المهدد ومن لف لفهُ ان امتهُ لا تُخدم باراقة الدماء وهدر الارواح وانما لخدمة الامة طرق خاصة وسبل واضحة معروفة لا تتعداها اذ ان ما يُجني عن طريق السلم في عام لا يُجنى عن طريق الفتن وقتل الانفس البريئة في مائة عام . اما السماسرة والخائنون فالامة ادرى بطريق تأديبهم وايقافهم عند حدهم وهي غير الطرق التي ينوي سلوكها صاحبنا المهدد شفاه الله .

***

لاعانة جرحى الريف

غزه — لمراسل فاضل

القائمة الاولى

غرش مصري	
٧٨٠	الحاج صالح آغا ابو رمضان
١٠٠	السيد مومى سيسالم
٥٠	= عبد الخالق الحاج علي ابو شعبان
٥٠	= حسن مصطفى ابو شعبان
١٠٠	= يوسف الصايغ
٥٠	= محمد علي الجعفراوي
٥٠	= احمد درويش الريس
٥٠	= محمد علي ابو رمضان
٥٠	= يوسف آغا ابو رمضان
٢٥	= اسماعيل ابو لطفي
٧٨	= محمد وتوفيق العزم
٣٩٠	= عبد المجيد ابو رمضان
٥٠	= سعيد افدي السعدي
١٠٠	= حسين افندي خيال
٥٠	= الشيخ محي الدين عبد الباقي
٢٥	: عمر ين الموقت
٥٠	: حسين خاص
١٠	: نصحي شعشاعة
١٠٠	: الشيخ سعيد الشوا
٢٥	: ابرهيم رزق
٥٠	: خليل عاشور
٥٠	: سليمان عرفات
١٠٠	: عادل الشوا
١٠٠	: جميل الشوا
٣٠	: اديب الزغون
٢٥	الشيخ عثمان الطباع
٢٥٣٨	المجموع

(يتبع)

. . .

أخبار محلية

المنتخبون الثانويون

عقد المنتخبون الثانويون اجتماعاً في دائرة بلدية طولكرم صباح السبت الماضي بناء على دعوة رسمية وردت اليهم من البلدية لانتخاب ثانوي محل المرحوم الشيخ اسماعيل افندي العبدالله وفي الوقت المعين بوشر في الانتخاب فنال اجماع الاراء الاستاذ الفاضل الشيخ يوسف افندي القبج ، فأصبح مندوباً ثانوياً ، وقد سافر مع زملائه المندوبين الثانويين الذين غادروا طولكرم نهار الاحد لحضور انعقاد الجمعية العمومية الاسلامية .

فنهنئ الاستاذ على نواله ثقة مواطنيه . وقد تخلف عن حضور هذا الاجتماع خمسة منتخبين ثانويين احدهم كان تخلفه بسبب المرض شفاه الله .

جريدة الشورى

فاتنا ان نذكر في عددنا الماضي ان حكومة الشرق العربي قررت منع دخول رصيفتنا الشورى الغراء الى منطقتها ونحن نستغرب هذا القرار القاضي على حرية الصحافة وحرية النشر والقول في بلاد عربية في وقت نرى فيه الاجانب يقدسون حرية الصحافة ونرى صحفهم تتعدى النقد النزيه الى المطاعن في كبار رجالات حكوماتهم ، فلماذا تمتهن الصحافة عندنا وتحترم عند غيرنا ؟

ان كل ما اتت به الشورى انها انتقدت ما يجري في منطقة الشرق

نابلس

وجاءنا من الاديب صاحب التوقيع ما يلي :

لقد بلغ مجموع ما تبرع به المحسنون من اهالي نابلس لاخوانهم المجاهدين في سبيل الله وفي سبيل الحرية والاستقلال اثنان وسبعون جنيهاً مصرياً وقد ارسلت القيمة في ١٧ اغسطس ٩٢٥ لصاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون باشا طوسون في الاسكندرية فأرجوكم ان تتكرموا بنشر ذلك على صفحات جريدتكم الغراء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كاتب لجنة الاعانة
محمد علي دروزه

***

العربي من الاعمال نقداً نزيهاً خالياً من كل غرض فمنعها من الدخول لتلك المنطقة انتهاك لحرمة الصحافة ، وكم للافواه الحرة ، وغل للأيدي العاملة وهو عمل لا يرضى به مخلص لهذه الامة ، ولا يقبله ساع في اعلائها ، فعسى ان ترجع حكومة الشرق العربي عن مرادها لتبرهن انها مخلصة ، وعلى انها تقبل نقد الاحرار ، وتفتح اذانها لصرخات المخلصين

مدرسة سفارين

بلغنا ان بعض ذوي الهمة في قرية سفارين باذلون جهدهم في انشاء مدرسة جديدة لتعليم ابنائهم وان هناك فئة قليلة تعاكس هذا المشروع الحيوي العظيم . فنشكر القائمين في انشاء المدرسة المذكورة غيرتهم ، ونشكر للاستاذ شريف افندي صبوح مفتش معارف لواء السامرة همته وتعضيده لاشادة المدارس واصلاح المعاهد في هذا اللواء وسنرى ما سيتم في هذا الشأن حتى نسجل للمحسن حسنته وللمسيء اساءته .

حادث في قلنسوة

في ليلة ٢٠ الجاري صب اشخاص مجهولون الكاز على حانوت الحاج حسين كمال من قلنسوة واشعلوا النار فيه فالتهمت الحانوت بما فيه وهدمت بناءه وتقدر الخسارة بخمسين جنيهاً ، وقد علمنا ان صاحب الحانوت سيرفع الدعوى على اهل القرية عملاً بقانون المسؤولية الجزائية اذا كان فاعل الجرم مجهولا

هذا وقلنسوة هي نفس القرية التي ذكرنا عنها حادث حرق العائلة في اعدادنا الماضية . فنلفت نظر اولي الامر الى تعدد هذه الحوادث الفظيعة .

ارض خور الوساع

اتصلت بنا صورة العريضة التي قدمها اهالي زيتا الى سعادة حاكم طولكرم بشأن قطعة ارض خور الوساع البالغة مساحتها ما يقارب سبعة آلاف دونم والتي بيعت لليهود وسجلت على اسمائهم بطرق عجيبة يستغرب القارئ عندما يطلع على كيفية تسجيلها اشد الاستغراب ، وبما ان هذه المسئلة هامة جداً وقد اشغلت افكار الاهلين فلضيق نطاق هذا العدد اكتفينا بالتنويه اليها وسننشرها برمتها في ملحق خاص .

قدوم وسفر

عاد من عمان حضرة الوطني الفاضل سعيد افندي الخليل بعد ان تفقد شؤون جريدة الاتحاد العربي فيها وسيبدأ بنشر ملاحظاته عن تلك الجهات فنهنئه بسلامة العودة .

وعاد من نابلس وكيلنا الفاضل محمد افندي عناب وكله آيات شكر وثناء لما لاقيه من كرم النابلسيين وغيرتهم في مؤازرة الجريدة والانتصار اليها فنتقدم بالشكر لوجوه نابلس وشبانها واهلها النجباء الذين ما فتئوا بأشرف المظاهر الوطنية فمن انتصارهم لقضية الحق بالأمس الى مؤازرتهم مشروع الجريدة اليوم الى غير ذلك من خدماتهم الوطنية التي تجعلنا نفاخر بهم ونقدم لكل فرد منهم آيات الثناء وخالص الامتنان .

وغادر المدينة حضرة الاستاذ القدير والوطني الحر محمود افندي العابودي معلم اللغة العربية وآدابها في المدرسة الثانوية بطولكرم الى مصر ترويحاً للنفس ولشؤون عائلية رافقته السلامة .

شرح مجلة الاحكام

انجزت المطبعة العباسية في حيفا طبع الجزء الاول من شرح مجلة الاحكام تأليف العلامة علي حيدر افندي ناظر العدلية السابق للحكومة العثمانية وهو يشتمل على مقدمة معر به حضرة المحامي البارع فهمي بك الحسيني صاحب مجلة الحقوق ، ومقدمة المؤلف والقواعد الكلية وكتاب البيوع ويتضمن اربعمائة وثلاث مواد وهو مطبوع طبعاً متقناً على ورق صقيل من القطع الكبير الممتاز . اما الخمسة اجزاء الباقية فستصدر بالتتابع الى ان يتم طبع الاجزاء الستة التي شرع بطبعها ونشرها على نفقة المحامي فهمي بك الحسيني ورشيد افندي الحاج ابرهيم وكمال افندي عباس صاحب جريدة الحقيقة .

ثمن الجزء الاول ٥٠ قرشاً مصرياً وخمسة قروش اجرة البريد وهو يطلب من مدير ادارة طبع شرح مجلة الاحكام بحيفا ص . ب (٦٣) .

فنشكر للمعرب وللناشرين همتهم ونرجو لهذا الكتاب النفيس الذي هو مرجع المدققين وحجة المحققين من رجال العدل والعلم كل رواج وانتشار .

المعهد الطبي العربي

في دمشق

ان المعهد الطبي العربي في دمشق المؤلف من شعب اربع للطب ، والصيدلة ، وطب الاسنان والقبالة يقبل طلبات الالتحاق به من ابتداء شهر ايلول ١٩٢٥ حتى ١٥ ت ١ ١٩٢٥ ، ومن اراد الايضاح عن شروط الدخول فليراجع قلم المعهد في دمشق شفاهاً او كتابة لترسل له التعليمات والبيان اعلان .

مذكرات سجين

١٢

قال الشاهد محمد ابو قطوسه :

« بينما كنت عائداً من يافا انا ورفيقي محمود الخليل العمر من قرية دير الغصون سمعنا بجنوب قلقيلية عدة طلقات نارية وكان الوقت في منتصف الليل تقريباً وشاهدنا بالشرق عدة اشخاص مجتمعين على الخط الحديدي فأسرعنا بالسير ولم نكد نخطو بضع خطوات حتى رأينا فرساناً يعدون وراءنا وصاحوا بنا ان نقف ،فوقفنا ، ولما اقتربوا منا عرفت منهم قاسم العبد الحفر واخاه فياضاً وسليم عبد الرحمن وهم مرتدون ثياباً عسكرية وعلى رؤوسهم قلابق واتذكر ايضاً ان فرس قاسم خضراء فلما عرفونا طلبوا منا ان نذهب معهم ليحملوا رفيقاً لهم قطعوا رأسه بعد ان هاجموا (الترزينه) بقصد نهبها فأطلق عليهم ركابها الرصاص فقتل احد الذين معهم ، فقطعوا رأسه وطلبوا منا ان نحمل جثته على ركائبنا لنلقيها في احدى كهوف الجبال فاعتذرت لهم انا ورفيقي الذي كان مبتعداً عني قليلاً ولحقني بأثناء الوقوف والحديث مع من ذكرت، فلما لم يجدوا مني قبولاً اخذوا عليّ يميناً ان لا ابوح بالسر وان لا اذكر امام احدما اني رأيتهم وهددوني بالقتل ان انا تكلمت ما شاهدته منهم وكانوا جميعهم مدججين بالسلاح ، وابقيت هذه الحادثة طي الكتمان لخوفي من سطوتهم . اما الآن بعد ان اهتمت الحكومة والقت القبض على سليم عبد الرحمن وسجنته هو ورفقاه بادرت بأعطاء هذه الافادة خدمة للدولة والحقيقة» .

هذا مجمل ما بقي في الذهن من افادة هذا الشاهد الذي كانت افادته مثال الكذب والتزوير والنفاق الظاهر

فبعد اتمام شهادته سأله حسن افندي محمد مفتش بوليس نابلس عن موقع الترزينه وعما اذا كانت في ارض السهل او ارض الجبل وعما اذا كانت قريبة من الطريق او بعيدة فلم تكن اجوبته على تلك الاسئلة الا لتزيد كذبه ظهوراً وتزويره بياناً لان كل ما ذكره هذا الشاهد كان منافياً للحقيقة فقال ان حادثة الترزينة وقعت جنوب قلقيلة مع انها جرت على بعد مسافة اربع او خمس كيلومترات من شمال قلقيلية وقال ان الخط الحديدي يمر للجنوب الشرقي من قلقيلية بالضبط والانكى من كل ذلك ان الذين اعتدوا على الترزينة واطلقوا الرصاص عليها فقتلوا وقتل منهم عرفوا وصدرت احكام المحكمة المركزية بحقهم قبل ان يأبى هذا الشاهد ويؤدي شهادته بنحو سنة .

وبعد ان اتم حسن افندي محمد اسئلته بدأت انا بالكلام فطلبت توقيف الشاهد لانه كاذب ومزوز وذلك ظاهر عليه من اقواله وذكره الحوادث التي لا يمكن لانسان ان يشاهدها فلا يعرفها وبينت ان حادث الترزينة وقع في الجنوب الغربي من الطيبة وفي شمالي قلقيلية وان الخط الحديدي يبعد عن الطريق المعبدة مسافة لا تمكن من رؤية ما يجري على الخط لا سيما في الليل كما ذكر واظهرت كل النقاط المخالفة للحقيقة وكان الى جانبي كل من قاسم افندي العبد الحفر وفياض افندي اخاه فبعد ان بينت مما يثبت كذب الشاهد المذكور بينا هما ايضاً ما حدا بالشاهد لهذه الافادة وانه لم يكن المقصود بهذه الشهادة سليم عبد الرحمن بل هما المقصودان لما بينها وبين الشاهد المذكور من العداوة وبينا كيفية ترتيب هذه الشهادة والدافع لاختلاقها وكان الشاهد ابو قطوسه يحاول ان يجادلها بعنف الا ان حضرة حاكم الصلح رفيق افندي ابو غزاله كان يمنعه ، واخيراً تعمق رفيق افندي بسؤال الشاهد حتى ظهر كذب شهادته عياناً وبعد ان مضى ثلاث ساعات على سماع الشهادة ودحضها حان وقت الغداء فوضع الشاهد المذكور في غرفة التحقيق وانتقلنا نحن الى غرفة الاستراحة ، وبعد ان تناولنا الغداء نودي على الشاهد الثاني المدعو محمود الخليل العمر من دير الغصون . فبعد ان اقسم اليمين بدأ باعطاء شهادته .

يتبع

طولكرم سليم عبد الرحمن

***

الى سراة البلاد

. . . . . .

يا سراة البلاد ، حسب البلادا ما اذاب القلوب والاكبادا
انتداب احدُّ من مشفر السيف واورى من المنايا زنادا
وعد [بلفور] دكها ، فلماذا تجعلون الانقاض منها رمادا ؟
ما الذي تفعلون والجو مربدٌ وهذي الاعداء تقضي المرادا ؟!
أفرغتم من كل امر سوى [المجلس] ، يحتاج همة ، وجهادا ؟!
أحبط الله سعيكم ، ألحب الذات قمتم تهيئون العتادا ؟!
تنبذون الاوطان في طلب المنصب ، والدين والهدى والرشادا !
ان في الموطن العزيز سواه الف شغل فأوسعوها اجتهادا
وطن بائس يباع وانتم لا تزالون تخدعون العبادا !!
مثخن بالجراح — ابرأه الله — فهلاّ كنتم له عوّادا ؟ . .
كيف يلقى من هادميه بناةً كيف يرجو من جارحيه ضمادا

. . .

يا جناة على البلاد بدعوى الخير والبر ، لا نعمتم رقادا
قام من بينكم سماسرة السوء فهل تشتكون ثمّ [اقتصادا] ؟
في غد ينشأ الصغار فيبغون تلاداً ، وما تركتم تلادا !
بعتموه الى العدو فمن اين يلاقون ملجأ ، ومهادا ؟
أترى يعطف العدو عليهم ام يموتون كالكرام اعتفادا ؟ (١)

. . .

انتم اليوم تزرعون فساداً وغداً ، سوف يثمر استعبادا
يا سماء انقضي ، ويا ارض ميدي قتلت امةٌ ، وماتت بلادا !

نابلس : « ابرهيم عبد الفتاح طوقان »

(١) الاعتفاد : كان العربي اذا ضاق به الرزق يغلق بابه على نفسه فلا يسأل احداً حتى يموت

اعلان

اذا اردت ان تأكل اطيب المآكل وانفسها فعليك ان تذهب الى مطعم عيد حنون ابو سماحه تجد فيه الذ ما تطلبه النفس من الطعام من صنع العشي الشهير صالح الجوهري ابو مهنا والاسعار متهاودة جداً

اعلان

بعونه تعالى قد تيسر لنا فتح فرع جديد لصناعة الحفر والزنكوغراف على الطريقة الفنية بمكتبتنا الكائنة بشارع باب خان الزيت المعروفة باسم مكتبة ومطبعة فن الخطوط العربية وبذلك نستطيع القيام بأي عمل يتعلق بهذه الصناعة من فروع الاعمال بظرف ٢٤ ساعة ، وذلك بمرافقة اعظم مشاهير القطر المصري بهذه الصنعة صاحب الصيت الذائع وهو السيد محمود محمد شميس صاحب الورشة الوطنية للحفر والزنكوغراف بالقاهرة وعليه ننشر هذا الاعلان املاً ممن يهمه سرعة الانجاز والاتقان بالعمل مع العلم بأن الاسعار الحالية هي اقل مما كانت عليه سابقاً ، وعلى الله الاتكال . عبد القادر الشهابي

بلاغان رسميان

١

ان قانون التخصيص الاضافي لسنة ١٩٢٤—٢٥ الذي نشر مشروعه في الجريدة الرسمية بعددها الصادر في ١ آب ١٩٢٥ قد خول صرف مبلغ ٢٦٩٥٦ ج٠م تحت ابواب مختلفة زيادة على ما خصص لها بقانون التخصيص لتلك السنة .

ان الزيادة الحاصلة في نفقات دائرة الاشغال العمومية العادية والغير عادية في هذه السنة ترجع الى ما صادر في السنوات السابقة من الادوات والآلات الميكانيكية من المخازن للاشغال والى دفع ثمن قضبان الخطوط الضيقة التي استلمتها دائرة الاشغال من السلطة العسكرية .

اما الزيادات الاخرى فقد انفق معظمها تحت باب قوة الدرك (الفرقة الفلسطينية) بسبب غلاء العلف ، وتحت باب (النفقات المتفرقة) ايضاً على اتلاف الذخائر المهملة واجور السكك الحديدية والشحن في الخارج ولقاء اعانات السفر المالية التي دفعت للموظفين عند ذهابهم الى بلادهم بالاجازة .

اما التوفيرات في سنة ١٩٢٤—٩٢٥ من الابواب الاخرى فقد بلغت ١٤٦٢٠٨ ج٠م فيكون صافي التوفير في هذه السنة ١٠٦٢٥٣ ج٠م .

٢

قد ابلغتنا الحكومة المصرية بأنها عزمت على عدم اعطاء الفيزا المستعجلة في القنطرة لدخول مصر . ولذلك فالمسافرون الذين يصلون القنطرة في المستقبل لا يسمح لهم بدخول مصر اذا كانت جوازاتهم بدون تأشير

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي :
١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ » في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »
عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين
البرقيات : الاتحاد — طول كرم

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا